الأمم المتحدة

A/71/996–S/2017/388

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 July 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البنود ٣٤ و ٣٥ و ٦٨ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

رسائل متطابقة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسة للمجموعة العربية لشهر أيار/مايو ٢٠١٧، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧ الموجهة من الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، فيما يتعلق بالحالة الإنسانية للمئات من السجناء الفلسطينيين الذين يخوضون إضرابات عن الطعام في السجون الإسرائيلية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعيّة العامة، في إطار البنود ٣٤ و ٣٥ و ٦٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) علياء أحمد بن سيف **آل ثاني**
السفيرة
الممثلة الدائمة

070817 040817 17-13032 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسائل المتطابقة المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأعرب لكم عن بالغ قلقي إزاء الحالة الإنسانية الخطيرة للمئات من السجناء الفلسطينيين الذين يخوضون إضرابا عن الطعام، يدخل الآن يومه السابع، لإماطة اللثام عن الظروف اللاإنسانية لحبسهم واحتجازهم غير القانوني من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال.

وكما تعلمون، أخضِع هؤلاء السجناء الفلسطينيون بالفعل لأكثر الممارسات وحشية وإهانة وإذلالا بينما هم قابعون في نظام السجون في إسرائيل، ولم يكن رد الحكومة الإسرائيلية على إضرابهم عن الطعام – وهو شكلُ المقاومة الأكثر سلمية الذي يتاح لهم – سوى التهديد بالزيادة في معاناتهم وإنزال المزيد من العقاب ليس فقط بالمضربين عن الطعام، بل أيضا السجناء الفلسطينيين كلهم الذين يجري حبسهم لما يسمى بأسباب متعلقة بالأمن في السجون الإسرائيلية.

وتقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية ليس فقط إدانة هذه الانتهاكات الوحشية والصارخة للقانون الدولي، بل أيضا المطالبة بأن تحترم إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، احتراما كاملا التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وكفالة أن تقوم إسرائيل بذلك. فيجب ألا يتسامح مجتمع الأمم المتحضرة بعد الآن مع هذه الممارسات التي لا رحمة فيها. وأنا على ثقة بأنكم ستواصلون بذل مساعيكم الحميدة وستتدخلون بشكل عاجل لكفالة أن تتوقف إسرائيل على الفور عن اتباع هذه السياسات العشوائية واللاإنسانية، وأن يواصل المجتمع الدولي مساءلة الحكومة الإسرائيلية، من الناحيتين القانونية والجنائية، على انتهاكها المنهجي لحقوق الإنسان للسجناء الفلسطينيين.

(توقيع) أحمد **أبو الغيط**